من أجل جمع مخطوطاتها عبر المكتبات والخزائن والمتاحف إيماناً بأهميتها وقيمتها التاريخية والفكرية والأدبية.

فبناء على كون المخطوطات جزءا من التراث الثقافي الذي ترك بصماته البارزة على الحياة في المجتمع العربي والإسلامي منذ فجر الدعوة الإسلامية إلى الوقت الحاضر من خلال ما أحدثه في حياة المجتمع المسلم من آثار إيجابية متنوعة.[1]

إن جمهورية النيجر بلد معروف بثروته التراثية , وخاصة ذلك المكتوب بالعربية نظرا لدخول الإسلام فيه في وقت مبكر من تاريخه , ونتج عن ذلك ميلاد الثقافة الجديدة وهي الثقافة العربية الإسلامية , وهي الموروث الثقافي الضخم الذي تركه جهابذة العلماء في مختلف المعارف البشرية في المنطقة .

إن أول من بادر باقتناء وجمع المخطوطات العربية في جمهورية النيجر هو السيد بُوبُو هَمَا ، رئيس المجلس الوطني النيجري من عام1960 إلى 1974م. فقد جاءته هذه الفكرة عند قيامه بأعمال البحث العلمي في التاريخ وعلم الاجتماع والآداب وغيره , حيث رأى ضرورة الاعتماد على التراث المخطوط والتراث الشفهي لمعرفة تاريخ الشعوب التي تسكن في حوض نهر النيجر.

لقد استطاع إقناع شركات محلية والبنك الوطني النيجري , لتقديم دعم مادي له في حملته الهادفة إلى جمع قدر كبير من المخطوطات الموجودة في مكتبات خاصة , والأفراد عن طريق الشراء أو الإهداء , أو الاستنساخ أو التصوير من داخل النيجر والدول المجاورة، مثل شمال جمهورية مالي ونيجيريا وبوركينا فاسو وموريتانيا وغيرها .

وفيما يخص مراكز التي تحتضن المخطوطات في النيجر، يمكن تقسيمها إلى مراكز حكومية ومكتبات خاصة, وبالنسبة لمراكز خاصةنشير هنا إلى **قسم المخطوطات العربية والعجمية التابع لمعهد الأبحاث والعلوم الإنسانية التابع لجامعة عبدو موموني بالنيجر** , وهو المركز الحكومي الوحيد الذي يعني بإحياء التراث الثقافي المخطوط. ويقدرعدد المخطوطات فيه بحوال**ي4.500** مخطوط مختلف الأحجام والصفحات والمواضيع, وتنقسم المعهد إلى مجموعتين :1. مجموعة الرئيس السابق للبرلمان السيد بوبو هما وتضم حوالي (2575)الفان وخمس مائة وخمس وسبعون مخطوطة

2. مجموعة المعهد التي تحصل عليها الباحثون وغيرهم من العاملين .

[1] . الحسن سلو : المخطوطات العربية في غرب إفريقيا وحمايتها القانونية النيجر نموذجا ص 1, 2 بتصرف